

The Degree Of Availability Of Educational Design Skills According To The Standards Approach Among Students Of The Faculty Of Education, Specialist (Curricula And Class Teacher) At Tishreen University

Dr. Razan Hikmat Salman*

(Received 5 / 10 / 2022. Accepted 5 / 3 / 2023)

□ ABSTRACT □

The Aim Of This Research Is To Determine The Degree Of Availability Of Educational Design Skills According To The Standards Entrance Among Students Of The College Of Education, Specialist (Curricula And Class Teacher) At Tishreen University, And The Impact Of Variables (School Stage, Gender, Specialization) In That, And In Order To Achieve The Objectives Of The Research, The Descriptive Approach Was Used From During The Design Of A Questionnaire That Consisted Of (34) Phrases Distributed Over Four Dimensions, And The Research Sample Consisted Of (185) Male And Female Students In The College Of Education, From A Specialist (Curricula, Class Teacher), And The Most Prominent Results Of The Research Were: The Degree Of Availability Of My Skills (Formulation Of Educational Standards, Planning Lessons According To The Standards Entrance) Was Achieved By The Students Of The Faculty Of Education (Curriculum Specialist And Class Teacher) At Tishreen University At An Intermediate Level. The Degree Of Availability Of My Skills (Curriculum Evaluation According To The Standards Approach, Curriculum Development According To The Standards Entrance) Among Students Of The Faculty Of Education (Curriculum Specialist And Class Teacher) At Tishreen University Was Low. - There Are Statistically Significant Differences In The Degree Of Availability Of Educational Design Skills According To The Standards Entrance Among Students Of The College Of Education, Specialist (Curricula And Class Teacher) At Tishreen University, According To The Variable Of The Academic Stage In Favor Of Graduate Students, And According To The Variable Of Specialization In Favor Of Students From The Specialization (Curricula). - There Are No Statistically Significant Differences In The Degree Of Availability Of Instructional Design Skills According To The Standards Approach Among Students Of The Faculty Of Education At Tishreen University According To The Gender Variable.

Keywords: Educational Design Skills, Entrance Standards, Students Of The Faculty Of Education, Tishreen University.

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

*PhD, Curriculum and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

درجة توافر مهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة تشرين

رزان حكمت سلمان *

(تاريخ الإيداع 5 / 10 / 2022 . قبل للنشر في 5 / 3 / 2023)

□ ملخص □

هدف هذا البحث إلى تحديد درجة توافر مهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية اختصاصي (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين، تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم استبيان تألف من (34) عبارة أما عينة البحث فقد تكونت من (185) طالباً وطالبة في كلية التربية من اختصاصي (المناهج، معلم الصف)، وكان من أبرز نتائج البحث:

- جاءت درجة توافر مهاراتي (صياغة المعايير التربوية، وتخطيط الدروس وفق مدخل المعايير) بدرجة متوسطة. بينما جاءت مهاراتي (تقويم المناهج وفق مدخل المعايير، وتطوير المناهج وفق مدخل المعايير) بدرجة منخفضة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية اختصاصي (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة الدراسات العليا، ووفقاً لمتغير الاختصاص لصالح الطلبة من اختصاص (المناهج). بينما لم تكن هناك فروق بين درجاتهم وفقاً لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: مهارات تصميم التعليم، مدخل المعايير، طلبة كلية التربية، جامعة تشرين.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

* قائم بالأعمال، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية. razansalman522@tishreen.edu.sy

مقدمة:

يعدُّ علم تصميم التعليم من العلوم التربوية المهمة التي تطورت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة مستفيداً من التطورات في التربية وعلم النفس وتكنولوجيا التعليم؛ وهو علم يسعى إلى توظيف ما توصل إليه العلم من نظريات في تلك العلوم في سبيل تطوير عناصر العملية التعليمية بشكل مُكامل بهدف الوصول إلى التعلم المتقن؛ يسعى للربط بين الأفكار والمبادئ النظرية والمجال العملي التطبيقي، حيث أنه العلم الذي يمثل حلقة الوصل بين النظريات والتطبيقات وبدونه لن يكون للنظريات نفع ملموس، كما لن يكون للتطبيقات قيمة تذكر فهو يسعى لإحداث تغيير وتطوير منظومي شامل للتعليم في جميع مناحي العملية التعليمية التعلّمية وعدم الاكتفاء بالتغيير في الجزئيات فقط.

ويستخدم تصميم التعليم مدخل النظم في تطوير عملية التعلم والتعليم، ويوظف نظريات الاتصال في عمليات نقل الرسالة (المُنتج التعليمي) إلى المتعلمين، ويستند إلى العديد من نظريات التعلم (السلوكية، المعرفية، البنائية...) في ضبط عملية التعليم والتعلم، وذلك بهدف تصميم عناصر العملية التعليمية بشكل متكامل، بحيث يتم تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المحددة (Salama, 2018, p8).

وبناءً على ما سبق فقد أصبح عمل تطوير مناهج التعليم للمراحل الدراسية كافة من أوليات وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. فقد نالت عملية تصميم التعليم وتطويرها اهتماماً خاصاً من قبل وزارة التربية محاولة بذلك مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، واعتمد في بناء خطة تطوير المناهج التربوية في الجمهورية العربية السورية مدخل المعايير، فحددت هذه المعايير الأهداف التعليمية، وما الذي يوجب على المتعلم معرفته أو ما يحتاج إليه أو ما يجب أن يكتسبه الطالب أو ما سيقوم بأدائه في كل سنة دراسية، كما تضمن أن الطلبة يتلقون تعليماً يوازي مستويات التعليم في الدول المتقدمة، لضمان النجاح والمنافسة ومواكبة التحديات التي تفرضها التطورات العلمية والتربوية والتقنية والعالمية (Ministry of Education, 2016, p 46).

كما اهتمت وزارة التعليم العالي بإعداد الكوادر البشرية اللازمة لتطوير العملية التربوية والتعليمية ولاسيما من خلال إعداد الطلبة في قسمي المناهج وطرائق التدريس، معلم الصف وذلك بهدف إعداد الكوادر التربوية من معلمين وإداريين ومصممي المناهج باعتبار المورد البشري أهم العناصر اللازمة لنجاح أي عملية تطويرية. من هنا كان لا بد من امتلاك الطلبة في كلية التربية ولاسيما من الاختصاصين المذكورين (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) لمهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير - ذلك المدخل الذي تم تطوير المناهج الدراسية بناء عليه - ما يتيح لهؤلاء الطلبة بعد تخرجهم من القيام بالدور المنوط بهم على أكمل وجه.

- مشكلة البحث:

تسعى وزارة التعليم العالي لرفد مختلف القطاعات بالكوادر البشرية اللازمة لبناء لمجتمع وتطويره، ولاسيما كلية التربية من خلال إعداد المعلمين والعاملين في القطاع التربوي والتعليمي بهدف تصميم المناهج وتنفيذ العملية التعليمية على النحو الأمثل في ظل الإمكانيات المتاحة.

وقد أكدت العديد من نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (Tomas&Lodman,2001) و (Aypay,2009) على أهمية امتلاك طلبة كلية التربية مهارات تصميم التعليم، كما أكدت توصيات العديد من المؤتمرات العربية والعالمية في مجال المناهج مثل " - (International Conference on "Educational Research and Renewal of Educational Curricula" (2017) The first international conference on education programs and strategies and their role in achieving و (development and encouraging innovation in the field of scientific research (2018). Malaysia

ومؤتمر المناهج وطرق التدريس" (الإمارات العربية المتحدة، 2018)، على ضرورة التطوير المستمر لمناهج التعليم والاهتمام بعمليات تصميم المناهج من خلال تدريب المشاركين في عملية التصميم والتطوير وتوفير الإمكانيات اللازمة لهم. إلا أنه من خلال عمل الباحثة في التعليم العالي فقد لاحظت وجود تباين لدى طلبة كلية التربية وذلك من خلال تدريسها الجانب العملي من المقرر في درجة توافر مهارات تصميم التعليم لديهم، وعدم وضوح المفاهيم النظرية والتطبيقات العملية المتعلقة بمدخل المعايير لدى الكثير من الطلبة. بناءً على ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي: ما درجة توافر مهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية اختصاصي (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية نظرية:

- تسليط الضوء على أهمية امتلاك الطلبة في كلية التربية لمهارات تصميم التعليم؛ لما لهذه المهارات من أهمية في تمكين الطلبة بعد تخرجهم من القيام بالأدوار المنوطة منهم سواء في التعليم أم في المشاركة في عمليات تصميم المناهج وتطويرها.

أهمية تطبيقية:

- يمكن أن يستفيد من نتائج البحث المدرسين في كلية التربية من خلال تعرف درجة توافر مهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير لدى الطلبة، والعمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطويرها.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحديد الآتي:

- درجة توافر مهارة صياغة المعايير التربوية لدى طلبة كلية التربية (اختصاصي المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين.

- درجة توافر مهارة تخطيط الدروس وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية (اختصاصي المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين.

- درجة توافر مهارة تقييم المناهج وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية (اختصاصي المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين.

- درجة توافر مهارة تطوير المناهج وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية اختصاصي (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين.

- دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية اختصاصي (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين وفق متغيرات (الاختصاص، المرحلة الدراسية، الجنس).

أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة توافر درجة توافر مهارة صياغة المعايير التربوية لدى طلبة كلية التربية (اختصاصي المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين؟

- ما درجة توافر مهارة تخطيط الدروس وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية (اختصاصي المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين؟
- ما درجة توافر مهارة تقويم المناهج وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية (اختصاصي المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين؟
- ما درجة توافر مهارة تطوير المناهج وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية (اختصاصي المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين؟
- **متغيرات البحث:**
- تتحدد المتغيرات المستقلة ب:
- الاختصاص (المناهج، معلم الصف).
- الجنس: (ذكور، إناث).
- المرحلة الدراسية: (إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا).
- أما المتغيرات التابعة فتتحدد بإجابات أفراد عينة البحث على أبعاد الاستبانة.
- **حدود البحث:**
- الحدود العلمية: مهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير وهي (صياغة المعايير التربوية، تخطيط الدروس وفق مدخل المعايير، تقويم المناهج وفق مدخل المعايير، تطوير المناهج وفق مدخل المعايير).
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021/2022م).
- الحدود المكانية: كلية التربية في جامعة تشرين.
- الحدود البشرية: الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين من اختصاصي (المناهج، معلم الصف) في المراحل الدراسية (إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا).
- **فرضيات البحث:**
- سيتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية اختصاصي (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين وفق متغير الاختصاص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية اختصاصي (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين وفق متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية اختصاصي (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين وفق متغير المرحلة الدراسية.

- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- تصميم التعليم: علم يدرس كافة الإجراءات والتفاعلات والطرائق الملائمة لتحقيق نتائج تعليمية مرغوب بها (مازن، 2015، 9). ويعرّف في البحث الحالي بأنه درجة توافر مهارات صياغة المعايير التربوية، وتخطيط الدروس وفق مدخل المعايير، وتقييم المناهج وفق مدخل المعايير، وتطوير المنهاج وفق مدخل المعايير) لدى طلبة كلية التربية، ويتم قياسها من خلال الاستبانة المصممة لهذا الغرض في البحث الحالي.
- المعايير: مؤشرات رمزية تصاغ في مواصفات أو شروط، تحدد الصورة المثلى التي نرغب أن تتوافر لدى التلميذ أو المدرسة أو المنهاج، وهي نماذج وأدوات للقياس، يتم الاتفاق عليها وضبطها وتحديدها للوصول إلى رؤية واضحة لمدخلات النظام التعليمي ومخرجاته، لغاية تحقيق أهدافه المنشودة والوصول به للجودة الشاملة" (الدرّيج، 2009، 55).
- مدخل المعايير: عملية تخطيط المناهج الدراسية وتقديمها وإدارتها وتحسينها، وتقدّم فيها معايير المحتوى الأكاديمي المحددة بوضوح الأساس لمحتوى التعليم والتقييم، ويكون تعلّم المتعلمين محور التربية المستندة إلى المعايير. وتهدف هذه التربية إلى تحقيق مستوى عال وعميق من الفهم لدى المتعلمين.

(Harris & Carr , 1996, p4)

- مهارة صياغة المعايير التربوية: تعريف إجرائي: امتلاك طلبة كلية التربية من اختصاصي (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) لمهارات تحديد خصائص المتعلمين واحتياجاتهم ووضع معايير لأهداف المناهج بناء عليها، وتقاس هذه المهارة من خلال المحور الأول من الاستبانة المصممة في البحث الحالي.
- مهارة تخطيط الدروس وفق مدخل المعايير: تعريف إجرائي: امتلاك طلبة كلية التربية من اختصاصي (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) لمهارات وضع خطة الدرس وفق المعايير المحددة من قبل المركز الوطني لتطوير المناهج؛ وتقاس هذه المهارة من خلال المحور الثاني من الاستبانة المصممة في البحث الحالي.
- مهارة تقييم المناهج وفق مدخل المعايير: تعريف إجرائي: امتلاك طلبة كلية التربية من اختصاصي (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) لمهارات تحليل محتوى المناهج وتقييم عناصرها كافة وفق المعايير المحددة من قبل المركز الوطني لتطوير المناهج وتقاس هذه المهارة من خلال المحور الثالث من الاستبانة المصممة في البحث الحالي.
- مهارة تطوير المناهج وفق مدخل المعايير: تعريف إجرائي: امتلاك طلبة كلية التربية من اختصاصي (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) لمهارات تطوير عناصر المنهاج من خلال الإضافة أو الحذف أو التعديل كافة وفق المعايير المحددة من قبل المركز الوطني لتطوير المناهج وتقاس هذه المهارة من خلال المحور الرابع من الاستبانة المصممة في البحث الحالي.

- منهج البحث:

يعتمد البحث المنهج الوصفي؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كفيلاً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (قتديجي، 2015، 81). وسوف يتم استخدام هذا المنهج من خلال تطبيق أداة البحث (الاستبانة)، على عينة البحث وتوزيعها ومناقشة نتائجها، بهدف تحديد درجة توافر مهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية اختصاصي (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين.

الدراسات السابقة:

- دراسة توماس لودمان (Tomas&Lodman,2001) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان:

Evaluating Education Programs Using A national Survey.

تقويم برامج التعليم باستخدام مسح وطني.

هدفت الدراسة إلى تقييم نقاط القوة ونقاط الضعف في برنامج إعداد المعلمين من مستوى البكالوريوس والماجستير من جامعة كارنيجي، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة تألفت من أربعة مقاييس فرعية وهي (الرضا الوظيفي، نوعية البرامج، والمهارة والمعرفة، وأساليب الإدارة الصفية)، وتكونت عينة الدراسة من (434) من الطلبة حملة البكالوريوس والماجستير في عدد من جامعات الولايات المتحدة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن جميع الخريجين قيموا البرنامج بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج إعطاء عملية تصميم التعليم أولوية ضمن برنامج إعداد المعلمين.

- دراسة Alhawil (2003) في السعودية بعنوان الاستفادة من نماذج التصميم التعليمي العربية والأجنبية في اقتراح نموذج لتنمية مهارات ما قبل التدريس لدى الطالبات المعلمات بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بكلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية (في مجال الاقتصاد المنزلي)

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من نماذج التصميم التعليمي العربية والأجنبية في اقتراح نموذج لتنمية مهارات ما قبل التدريس لدى الطالبات المعلمات بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بكلية التربية لإعداد معلمات المرحلة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم وبناء النموذج المقترح في تصميم التعليم، وكان من أهم نتائج الدراسة: تحديد مهارات ما قبل التدريس اللازمة للطالبة المعلمة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بكلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية واشتملت على (9) مهارات رئيسة يقترح منها (47) مهارة فرعية، وتصميم وبناء نموذج في التصميم التعليمي يتضمن مهارات ما قبل التدريس السابق تحديدها لتنميتها لدى الطالبات المعلمات بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بكلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية.

- دراسة Alkhatabi (2004) في السعودية بعنوان: برنامج قسم المناهج وطرائق التدريس بكليات المعلمين ومدى تحقيقه لبعض الكفايات المهنية الأساسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر الطلاب المعلمين بكلية المعلمين بجدة.

هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى مساهمة مقررات قسم المناهج وطرائق التدريس بكليات المعلمين في تنمية بعض الكفايات المهنية الأساسية لدى الطلبة المعلمين، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة تألفت من عدة مجالات هي: مجال التخطيط والتنفيذ، ومجال التقويم، ومجال أخلاقيات مهنة التدريس، وكان من أهم نتائج الدراسة أن برنامج قسم المناهج وطرائق التدريس يساهم في تنمية بعض الكفايات المهنية الأساسية لدى الطلبة المعلمين، إلا أن المساهمة لا ترقى إلى المستوى المطلوب، ولاسيما ما يتعلق بتدريب المعلمين على المشاركة في تصميم المناهج وتطويرها، كما أظهرت الدراسة مدى الارتباط الوثيق بين كل مقرر من المقررات الدراسية وبين الكفايات المهنية، مع وجود اختلاف في وجهة نظر عينة الدراسة نحو العلاقة بين المقررات الدراسية والكفايات المهنية؛ يعزى إلى اختلاف المجالات الرئيسية.

- دراسة أبيبي (Aypay, 2009) في تركيا بعنوان:

Teachers' Evaluation of Their Pre-service Teacher Training.

تقويم برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة

هدفت الدراسة إلى تقويم برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في كلية التربية من وجهة نظر الطلبة الخريجين في منطقة مرمرة في تركيا، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة الدراسة المكونة من (228) معلماً ومعلمة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن تقييم المعلمين لمستوى برامج إعداد المعلمين جاء بدرجة متوسطة، وقد جاء مستوى الاهتمام بمهارات تقويم المناهج وتطويرها بدرجة متوسطة أيضاً

- دراسة Aljaefari (2017) في السعودية بعنوان: متطلبات تطوير مقرر بناء المناهج من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل.

هدفت الدراسة إلى استقصاء الاحتياجات اللازمة لتطوير مقرر بناء المناهج الذي يدرسه الطلبة في كلية التربية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة مكونة من ثلاثة محاور مفردات المقرر، وإجراءات تنفيذ المقرر، ومصادر التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (20) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الذين يُدرسون المقرر و(58) طالبة و(75) طالباً من الطلبة الذين درسوا المقرر وكان من أهم نتائج الدراسة: أهمية الاحتياج إلى بعض المفردات في تدريس المقرر مثل ربط المنهج بقضايا ومشكلات المجتمع، وكذلك الاطلاع على تجربة المملكة العربية السعودية بشكل تطبيقي في مجال تصميم المناهج وتطويرها. كما أكدت النتائج على أهمية بعض الإجراءات أثناء تنفيذ المقرر مثل: التدريب على تصميم التعليم، والتنوع في أسئلة الاختبارات التحصيلية، واستبعاد المذكرات والملخصات كمصادر للتعلم.

- دراسة Alsaalih (2020) في السعودية بعنوان: أهمية التدريب على مهارات التصميم التعليمي في تعزيز

الكفايات التعليمية من وجهة نظر الطالبات المعلمات

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر الطالبات المعلمات حول أهمية التدريب على مهارات التصميم التعليمي في تعزيز الكفايات التعليمية لديهن وتقديم تصور مقترح للكفايات التعليمية في ضوء مهارات التصميم التعليمي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي لوضع قائمة بالكفايات التعليمية وتحديد علاقتها بمهارات التصميم التعليمي، ومن ثم استطلاع وجهات نظر 24 معلمة، تدرين بشكل مكثف على مهارات التصميم التعليمي، حول أهمية التدريب على هذه المهارات في تعزيز الكفايات التعليمية لديهن. وخلصت الدراسة إلى أن معظم الكفايات التعليمية تدرج تحت مهارات التصميم التعليمي، وأن التدريب على هذه المهارات يعزز كفايات المعلمات التعليمية والمهنية.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

تم استعراض عدد من الدراسات السابقة التي تناولت تصميم التعليم من زوايا مختلفة؛ وقد تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، والأداة، وتشابه مع بعضها من حيث العينة، واختلف عن جميع الدراسات السابقة من حيث الهدف، ومن حيث الحدود المكانية.

- الإطار النظري:

-1-2-7 - مفهوم المعايير والتربية المستندة إلى المعايير:

المعايير التربوية هي معارف ومهارات وعادات ومواقف وقيم أساسية ينبغي أن تدرّس ويتمّ تعلّمها في المدرسة. وهذا ما يشير إليه البعض في الكلام على معايير المحتوى، وينبغي أن تصاغ هذه المعارف والمهارات والعادات والمواقف والقيم بدقة ووضوح لكي تأتي معبرة عن توقعات واضحة لما سيرفقه التلاميذ ويستطيعون فعله، بذلك توضّح للتلاميذ، من جهة، توقعات الإنجاز وتساعدهم على فهم ما ينبغي عليهم فعله لتحقيق المعايير وبلوغها. وهي من جهة ثانية تساعد المعلمين على تصميم المنهاج والتعليم والتقييم حول ما هو مهم في التعلّم. وعندما يصمّم المعلمون المنهاج المبني على المعايير ويصمّمون التقييم استناداً إليها أيضاً، يصبح التعلّم قصدياً وذا معنى أكثر منه في المناهج الأخرى (Harris & Carr , 1996, p4)

وقد استخدم مصطلح المعيار في مجالات العلوم الاقتصادية والاجتماعية وانتقل بعدها إلى العلوم النفسية والتربوية، حيث بدأت الدول المتقدمة في وضع توصيف دقيق (عبارات وصفية محددة)، يضبط ما يجب أن تكون عليه المعيارية التي يسعى المسؤولون في التعليم للوصول إليها، باعتبارها محكات يقاس في ضوءها مستوى التقدم الذي تحقّقه أية أمة في التعليم،

وتعرف التربية المستندة إلى المعايير بأنها عملية تخطيط المناهج الأكاديمية وتقديمها وإدارتها وتحسينها، وتقدّم فيها معايير المحتوى الأكاديمي المحددة بوضوح الأساس لمحتوى التعليم والتقييم. وفي هذه التربية تساعد المعايير على التأكد من أن التلاميذ يتعلّمون ما هو مهم بدل إعطائهم كتباً تُملّي عليهم الممارسة الصفية. ويكون تعلّم التلاميذ محور التربية المستندة إلى المعايير. وتهدف هذه التربية إلى تحقيق مستوى عال وعميق من الفهم لدى التلاميذ؛ وهو فهم يتخطى التعليم المستند إلى الكتب المدرسية أو إلى الدروس (Ministry of Education; Ministry of Higher Education, 2014, 58).

- أهداف التربية المستندة إلى مدخل المعايير:

- تهدف التربية المستندة إلى مدخل المعايير بشكل عام إلى بناء الإنسان من مختلف الجوانب وفق معايير تتبثق من السياسات والأهداف العامة للدولة، وفيما يلي أهداف التربية المستندة إلى مدخل المعايير بالتفصيل:
- بناء معايير متينة لمضامين الموضوعات وإنجازات في مختلف صفوف المدارس الرسمية.
- تعزيز ممارسات واستراتيجيات تعليمية تساعد المتعلمين على تحقيق معايير المضمون والإنجاز.
- استخدام الاختبارات التي تقيس نسبة الجودة في تحقيق المتعلمين لهذه المعايير.
- التعرف إلى الموارد الضرورية للنمو المهني وتعزيز النظام المدرسي في المدارس المحلية بهدف تحقيق الاستراتيجيات الجديدة في التعلّم والتعليم، وتوفيرها.
- التغلب على العوائق الإدارية والقانونية التي تعيق تطبيق المنهج المستند إلى المعايير (Ministry of Education; Ministry of Higher Education, 2014, 30).

- مبادئ التربية المستندة إلى المعايير:

- تقوم التربية المستندة إلى المعايير على المبادئ الآتية:
- تحديد مستويات معرفية ومهارية لما ينبغي أن يمتلكه المتعلم .

- تحديد سقف مرتفع لمعدلات التحصيل، بحيث يحصل (90%) من إجمالي المتعلمين على نسبة (90%) على الأقل من الدرجات النهائية في الاختبارات.
 - تحقيق نسبة حضور عالية والتزام من جميع المتعلمين في المدارس.
 - توفير مناخ عصري، وتوافر مستوى رفيع من التدريس من قبل المعلمين
 - التعاون والمشاركة بين المربين والأهل وسوق العمل والمجتمع المحلي.
 - أن تتاح لكل متعلم فرصة المشاركة في الخبرات التربوية الحقيقية وذات المعنى بالنسبة إليه.
 - ضرورة توافر البيئة السليمة والداعمة، التي تحترم تنوع المتعلمين.
 - كل متعلم يتلقى الدعم المناسب الذي يحتاج إليه للنجاح (وزارة التربية؛ وزارة التعليم العالي، 2016، 30).
 - أهمية تصميم التعليم:
- تتمثل أهمية التصميم التعليمي في كونه العامل الحاسم في فاعلية أو عدم فاعلية العملية التعليمية ولاسيما في حال نظم الوسائط المتعددة، فقد أثبتت الدراسات فعالية استخدام نظم الوسائط المتعددة والوحدات التعليمية المحوسبة وذلك إذا أحسن تصميمها وإنتاجها بطريقة تراعي العوامل والمتغيرات التربوية والفنية (Shalaby et al., 2018, 51)، لذلك تتضح أهمية التصميم التعليمي في النقاط الآتية:
- تحسين الممارسات التربوية، وذلك بالربط بين العلوم النظرية والعلوم التطبيقية.
 - توفير الوقت والجهد، لما يوفره من استبعاد الطرق التعليمية غير الفعالة قبل البدء بالتطبيق واتخاذ القرارات المناسبة الموفرة للوقت.
 - إيجاد بيئة تعليمية مثالية يتواصل فيها جميع الأعضاء المشتركين بعملية التصميم بفاعلية.
 - إشراك المتعلم في عملية التعلم بطريقة تحقق أقصى درجة ممكنة من التفاعل مع الموقف التعليمي.
 - يؤدي إلى استخدام الوسائل والأساليب والمواد التعليمية والأجهزة بالطريقة المثلى (Al-Qumayzi, 2012, 269).
 - يؤدي إلى توجيه الانتباه نحو الأهداف التعليمية: فمن الخطوات الأولى لعملية التصميم التعليمي تحديد الأهداف التربوية العامة والأهداف التعليمية الخاصة، وهذه الخطوة من شأنها أن تساعد المصمم في تمييز الأهداف القيمة من الأهداف الجانبية، وتمييز الأهداف التطبيقية من الأهداف النظرية.
 - يسعى لإحداث تغيير وتطوير منظومي شامل للتعليم في جميع مناحي العملية التعليمية التعلمية، وعدم الاكتفاء بالتغيير في الجزئيات فقط (الحيلة، 2016، 33).
 - يساعد على استخدام التكنولوجيا والتقنيات التعليمية بطريقة متكاملة.
 - يعمل على تحسين الممارسات التربوية باستعمال نظريات تعليمية أثناء القيام بعملية التعليم بالعمل.
 - يحقق تفاعل المتعلم مع المادة الدراسية من خلال مساعدته المتعلم على الاعتماد على جهده الذاتي في أثناء عملية التعلم (Al-Hamshari, 2016, 13).
 - مهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير:
- من خلال اطلاع الباحثة على بعض المراجع النظرية المتعلقة بمدخل المعايير ولاسيما (The National Workshop for Curriculum Requirements, 2017)، (إضافة إلى عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بمهارات تصميم التعليم مثل دراسة (Alsaalih, 2020) يمكن تحديد مهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير بالآتي:

- صياغة المعايير التربوية:

وتتضمن هذه المهارة تحديد الاحتياجات التعليمية للمتعلمين، وخصائصهم، ووضع معايير لأهداف المناهج، وصياغة الأهداف العامة للمناهج، وصياغة معايير المضمون، ومعايير المهارات، وصياغة معايير القيم.

- تخطيط الدروس وفق مدخل المعايير:

وتتضمن هذه المهارة تحديد الأهداف العامة للدرس، واشتقاق نواتج التعلم المستهدف من المنهج بناء على المعايير المحددة، وتحديد المهارات المتوقع اكتسابها، وتصميم الأنشطة التعليمية، وتحديد طرائق التدريس وفق مدخل المعايير، وتصميم الاختبارات بأنواعها التحصيلية، والمقننة، والأدائية، وتصميم مؤشرات أداء على أساس المعايير المحددة.

- تقويم المناهج وفق مدخل المعايير:

وتتضمن هذه المهارة تحليل محتوى المناهج، وتقويم أسلوب عرض المادة العلمية في المنهج، وتحديد مدى تناسب المناهج الحالية مع المعايير المحددة، وتحديد مدى توافق أهداف المناهج مع الأهداف العامة للمرحلة الدراسية، وتحليل نتائج الاختبارات، وتحديد مدى استجابة المناهج لاحتياجات المجتمع، وتقييم مدى تضمين المناهج لمهارات التفكير، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الصحية، وتقييم مناسبة محتوى المنهج للساعات المخصصة له.

- تطوير المنهج وفق مدخل المعايير:

وتتضمن هذه المهارة وضع معايير لتطوير عناصر المناهج، واقتراح الموضوعات الرئيسية والفرعية اللازمة لتطوير المناهج، وتنظيم موضوعات محتوى المناهج، ودمج المفاهيم الحديثة (التممية المستدامة، التكنولوجيا، المهارات الحياتية) في محتوى المنهج، وتطوير طرائق واستراتيجيات التدريس الحالية، وتحديد الأنشطة التعليمية المناسبة للمنهج، وتصميم الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة للمنهج، وتحديد مصادر التعلم الاثرائية والعلاجية المناسبة للمنهج.

- إجراءات البحث:**- مجتمع البحث وعينته:**

شمل مجتمع البحث جميع الطلبة في كلية التربية، وقد تم اختيار عينة البحث من الطلبة في مرحلة الإجازة، والطلبة في مراحل دبلوم التأهيل التربوي والدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه) من اختصاصي (المناهج، معلم الصف)؛ إذ تكونت عينة البحث من (185) طالباً وطالبة.

- أداة البحث:

تكونت أداة البحث من استبانة تم تصميمها من قبل الباحثة بالاستناد بشكل رئيس إلى (المعايير الوطنية لمناهج التعليم ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية) الصادرة عن وزارة التربية عام (2019)، فضلاً عن المراجع النظرية المتعلقة بمدخل المعايير وتصميم التعليم؛ وقد تكونت الاستبانة من (34) عبارة توزعت على أربعة أبعاد؛ ويبين الجدول (1) توزع عبارات الاستبانة على أبعادها.

الجدول (1) توزع عبارات الاستبانة على أبعادها

م	البُعد	أرقام العبارات	المجموع
1	صياغة المعايير التربوية	7-1	7
2	تخطيط الدروس وفق مدخل المعايير	16-8	9
3	تقويم المناهج وفق مدخل المعايير	26-17	10
4	تطوير المنهاج وفق مدخل المعايير	34-27	8

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الاستبانة وتفرغ نتائجها من خلال المعيار الموضح في الجدول (2).

الجدول (2) خيارات لإجابات على الاستبانة والقيم الموافقة لها

درجة توافر المهارة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
التقدير	1	2	3	4	5

1-التحقق من الشروط السيكمترية للاستبانة (الصدق والثبات):

صدق المحكمين (صدق المحتوى): جرى التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التربية في جامعتي دمشق وتشرين، كما تم تطبيق الاستبانة على (20) طالباً وطالبة، بهدف التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكانت جميع القيم موجبة و دالة إحصائياً ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، والجدول (3) يبين نتائج ذلك.

الجدول (3) صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	**0.740	18	**0.744
2	**0.660	19	*0.587
3	**0.824	20	**0.743
4	*0.464	21	*0.445
5	**0.737	22	**0.770
6	**0.753	23	*0.545
7	**0.639	24	**0.756
8	**0.667	25	*0.499
9	**0.572	26	**0.699
10	**0.839	27	**0.696
11	**0.630	28	**0.810
12	**0.572	29	**0.565
13	**0.664	30	**0.758
14	*0.461	31	**0.655
15	**0.585	32	**0.845
16	*0.491	33	**0.814
17	**0.672	34	**0.745

* يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند 0.05

** يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند 0.01

كما تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول (4) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (4) ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

م	البُعد	قيم ألفا كرونباخ
1	صياغة المعايير التربوية	0.821
2	تخطيط الدروس وفق مدخل المعايير	0.853
3	تقويم المناهج وفق مدخل المعايير	0.832
4	تطوير المنهاج وفق مدخل المعايير	0.813
	الدرجة الكلية للاستبانة	0.856

يتبين من الجدول (4) أن قيم ألفا كرونباخ أكبر من (0.800) ما يدل على ثبات عالٍ للاستبانة، وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

النتائج والمناقشة:

الإجابة عن أسئلة البحث:

بهدف الإجابة عن أسئلة البحث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة البحث على عبارات كل بُعد من أبعاد الاستبانة، وتم تحديد درجة توافر كل مهارة وفق متوسطها الحسابي بناءً على قانون طول الفئة؛ إذ تم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في مفتاح التصحيح - أصغر قيمة في مفتاح التصحيح) على عدد الفئات $(5-1) \div 5 = 0.8$ (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في مفتاح التصحيح تم تحديد خمس مستويات لدرجة توافر كل مهارة بناءً على المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات أفراد عينة البحث؛ والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5) فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

قيم المتوسطات الحسابية	من 1 إلى 1.79	من 1.8 إلى 2.59	من 2.6 إلى 3.39	من 3.4 إلى 4.19	من 4.2 إلى 5
درجة توافر المهارة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

2- الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة توافر مهارة صياغة المعايير التربوية لدى طلبة كلية التربية (اختصاصي

المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين؟

بهدف الإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البُعد الأول من الاستبانة؛ وتم تحديد درجة توافر كل مهارة، والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البُعد الأول

مهارات صياغة المعايير التربوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المهارة
(1) تحديد الاحتياجات التعليمية للمتعلمين	3.31	0.73	متوسطة
(2) تحليل خصائص المتعلمين (سماتهم، المستوى الدراسي، المستوى العمري، ...)	3.35	0.51	متوسطة
(3) وضع معايير لأهداف المناهج	2.51	0.62	منخفضة
(4) صياغة الأهداف العامة للمناهج	2.55	0.43	منخفضة
(5) صياغة معايير المضمون (الأفكار والقضايا والمسائل والمبادئ والمفاهيم)	2.43	0.38	منخفضة

منخفضة	0.60	2.33	6) صياغة معايير المهارات (تعبّر عن درجة أو نوعية المهارة التي يتوقّع أن يظهرها المتعلمون في تحقيق معايير المضمون)
منخفضة	0.79	2.37	7) صياغة معايير القيم
متوسطة	0.58	2.69	المتوسط الحسابي للبعد الأول

يتبين من الجدول (6) ما يأتي:

- جاءت مهارتين بدرجة توافر متوسطة هما (تحديد الاحتياجات التعليمية للمتعلمين، تحليل خصائص المتعلمين)، وتدل الدرجة المتوسطة على تباين درجة توافر هاتين المهارتين لدى أفراد عينة البحث من طلبة كلية التربية (اختصاصي المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن امتلاك هاتين المهارتين يتطلب مهارات أخرى مثل تصميم الاستبيانات وتطبيق المقاييس والاختبارات؛ وامتلاك هذه المهارات يتباين بين الطلبة ولذلك جاءت درجة توافرها متوسطة.

- جاءت المهارات المتعلقة بالأهداف العامة للمناهج ومعايير تلك الأهداف وكذلك معايير المضمون، والمهارات، والقيم بدرجة توافر منخفضة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هذه المهارات تتطلب توافر معارف وأساس نظري متعلق بالتربية القائمة على المعايير، فضلاً عن التدريب العملي على تصميم تلك المعايير.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي للبعد الأول (2.69) ما يشير إلى أن درجة توافر مهارات صياغة المعايير التربوية لدى طلبة كلية التربية (اختصاصي المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين متوسطة؛ ولكنها أقرب إلى درجة المنخفضة.

3-الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة توافر مهارة تخطيط الدروس وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية

(اختصاصي المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين ؟

بهدف الإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الثاني من الاستبانة؛ وتم تحديد درجة توافر كل مهارة، والجدول (7) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الثاني

درجة توافر المهارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مهارات تخطيط الدروس وفق مدخل المعايير
مرتفعة	0.71	3.68	8) تحديد الأهداف العامة للدرس
منخفضة	0.91	2.25	9) اشتقاق نواتج التعلم المستهدف من المنهاج بناء على المعايير المحددة
مرتفعة	0.60	3.56	10) تحديد المهارات المتوقع اكتسابها من الدرس
مرتفعة	0.58	3.84	11) تصميم الأنشطة التعليمية
مرتفعة	0.68	3.41	12) تحديد طرائق التدريس وفق مدخل المعايير
مرتفعة	0.70	3.69	13) تصميم الاختبارات التحصيلية
مرتفعة	0.91	3.58	14) تصميم الاختبارات المقننة
منخفضة	0.98	2.59	15) تصميم الاختبارات الأدائية
منخفضة	0.88	2.51	16) تصميم مؤشرات أداء على أساس المعايير المحددة
متوسطة	0.77	3.23	المتوسط الحسابي للبعد الثاني

يتبين من الجدول (7) ما يأتي:

- جاءت ست مهارات بدرجة توافر مرتفعة هي (تحديد الأهداف العامة للدرس، تحديد المهارات المتوقع اكتسابها من الدرس، تصميم الأنشطة التعليمية، تحديد طرائق التدريس وفق مدخل المعايير، تصميم الاختبارات التحصيلية)، يمكن تفسير هذه النتيجة بتعدد المقررات النظرية والتطبيقات العملية في كلية التربية والتي تستهدف تدريب الطلبة على مهارات تخطيط الدروس.

- جاءت المهارات المتعلقة بنواتج التعلم ومؤشرات الأداء وتصميم الاختبارات الأدائية) بدرجة توافر منخفضة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن معظم الطلبة يركزون انتباههم على مهارات تصميم الاختبارات التحصيلية باعتبارها الأكثر استخداماً.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي للبعد الثاني (3.23) ما يشير إلى أن درجة توافر مهارات تخطيط الدروس وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية (اختصاصي المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين متوسطة.

4-الإجابة عن السؤال الثالث: ما درجة توافر مهارة تقويم المناهج وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية (اختصاصي المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين ؟

بههدف الإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الثالث من الاستبانة؛ وتم تحديد درجة توافر كل مهارة، والجدول (8) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الثالث

مهارات تقويم المناهج وفق مدخل المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المهارة
(17) تحليل محتوى المناهج بهدف تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف فيها	2.51	0.68	منخفضة
(18) تقويم أسلوب عرض المادة العلمية في المناهج	2.63	0.30	متوسطة
(19) تحديد مدى تناسب المناهج الحالية مع المعايير المحددة	2.21	0.45	منخفضة
(20) تحديد مدى توافق أهداف المناهج مع الأهداف العامة للمرحلة الدراسية	2.51	0.66	منخفضة
(21) تحليل نتائج الاختبارات لتعرف مستويات الصعوبة والسهولة في المناهج الدراسية	2.62	0.71	متوسطة
(22) تحديد مدى استجابة المناهج لحاجات المجتمع	2.51	0.38	منخفضة
(23) تقييم مدى تضمين المناهج لمهارات التفكير	2.71	0.79	متوسطة
(24) تقييم مدى تضمين المناهج للمهارات الاجتماعية	2.65	0.40	متوسطة
(25) تقييم مدى تضمين المناهج لمهارات السلوك الصحي	2.78	0.58	متوسطة
(26) تقييم مناسبة محتوى المنهاج للساعات المخصصة له	2.41	0.69	منخفضة
المتوسط الحسابي للبعد الثالث	2.55	0.57	منخفضة

يتبين من الجدول (8) ما يأتي:

- جاءت خمس مهارات بدرجة توافر متوسطة هي (تقويم أسلوب عرض المادة العلمية في المناهج، تحليل نتائج الاختبارات لتعرف مستويات الصعوبة والسهولة في المناهج الدراسية، تقييم مدى تضمين المناهج لمهارات التفكير، تقييم مدى تضمين المناهج للمهارات الاجتماعية، تقييم مدى تضمين المناهج لمهارات السلوك الصحي).

- جاءت خمس مهارات بدرجة توافر منخفضة هي (تحليل محتوى المناهج بهدف تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف فيها، تحديد مدى تناسب المناهج الحالية مع المعايير المحددة، تحديد مدى توافق أهداف المناهج مع الأهداف العامة للمرحلة الدراسية، تحديد مدى استجابة المناهج لحاجات المجتمع، تقييم مناسبة محتوى المنهاج للساعات المخصصة له).

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي للبعد الثالث (2.55) ما يشير إلى أن درجة توافر مهارات تقويم المناهج وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية (اختصاصي المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين منخفضة؛ ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن تقويم المناهج يتطلب التدريب العملي من قبل الطلبة بشكل أعمق.

5-الإجابة عن السؤال الرابع: ما درجة توافر مهارات تطوير المناهج وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية (اختصاصي المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين؟

يهدف الإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البُعد الرابع من الاستبانة؛ وتم تحديد درجة توافر كل مهارة. والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البُعد الرابع

درجة توافر المهارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مهارات تطوير المناهج وفق مدخل المعايير
منخفضة	0.55	2.41	(27) وضع معايير لتطوير عناصر المناهج
منخفضة	0.65	2.33	(28) اقتراح الموضوعات الرئيسية والفرعية اللازمة لتطوير المناهج
منخفضة	0.43	2.51	(29) تنظيم موضوعات محتوى المناهج
منخفضة	0.35	2.20	(30) دمج المفاهيم الحديثة (التنمية المستدامة، التكنولوجيا، المهارات الحياتية) في محتوى المناهج
منخفضة	0.36	2.41	(31) تطوير طرائق واستراتيجيات التدريس الحالية
متوسطة	0.41	2.88	(32) تطوير أنشطة تعليمية مناسبة للمناهج
متوسطة	0.44	2.63	(33) تصميم الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة للمناهج
متوسطة	0.63	3.21	(34) تحديد مصادر التعلم الإثرائية والعلاجية المناسبة للمناهج
منخفضة	0.48	2.57	المتوسط الحسابي للبُعد الرابع

يتبين من الجدول (9) ما يأتي:

- جاءت ثلاث مهارات بدرجة توافر متوسطة هي (تطوير أنشطة تعليمية مناسبة للمناهج، تصميم الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة للمناهج، تحديد مصادر التعلم الإثرائية والعلاجية المناسبة للمناهج) وتشير هذه النتيجة إلى تباين درجة توافر هذه المهارات لدى أفراد عينة البحث، وتعود هذه النتيجة إلى ارتباط تلك المهارات بعدد من المتغيرات مثل الاختصاص وتوافر بعض المهارات الأخرى لدى الطلبة مثل المهارات الحاسوبية ولاسيما ما يتعلق بتقنيات التعليم ومصادر التعلم الإثرائية.

- جاءت خمس مهارات بدرجة توافر منخفضة هي (وضع معايير لتطوير عناصر المناهج، اقتراح الموضوعات الرئيسية والفرعية اللازمة لتطوير المناهج، تنظيم موضوعات محتوى المناهج، دمج المفاهيم الحديثة في محتوى المناهج، تطوير طرائق واستراتيجيات التدريس الحالية)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هذه المهارات تتطلب خبرة عملية لدى الطلبة من خلال المشاركة العملية بتطوير المناهج.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي للبُعد الرابع (2.57) ما يشير إلى أن درجة توافر مهارات تطوير المناهج وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية (اختصاصي المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين منخفضة.

1-الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية اختصاصي (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين وفق متغير الاختصاص.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على أبعاد الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي (Independent Samples Test) (ت ستيودنت) وفق متغير الاختصاص (المناهج، معلم الصف)، والجدول (10) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت ستودنت) وفق متغير الاختصاص

البُعد	الاختصاص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم (ت) ستودنت	الدلالة الإحصائية	القرار
صياغة المعايير التربوية	المناهج	116	17.35	1.23	183	-7.357	0.00	توجد فروق
	معلم الصف	69	20.99	5.08				
تخطيط الدروس وفق مدخل المعايير	المناهج	116	27.68	3.02	183	-6.216	0.00	توجد فروق
	معلم الصف	69	30.74	3.57				
تقويم المناهج وفق مدخل المعايير	المناهج	116	27.53	3.05	183	-6.265	0.00	توجد فروق
	معلم الصف	69	31.06	4.60				
تطوير المنهاج وفق مدخل المعايير	المناهج	116	18.89	3.60	183	-5.649	0.00	توجد فروق
	معلم الصف	69	22.03	3.75				

يتبين من الجدول (10) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ت ستودنت) وفق متغير الاختصاص أصغر من (0.05) بالنسبة لجميع أبعاد الاستبانة، ما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية اختصاصي (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين وفق متغير الاختصاص، وهذه الفروق لصالح الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهي فئة الطلبة من اختصاص المناهج وطرائق التدريس؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هذا الاختصاص يتضمن العديد من المقررات النظرية والتدريب العملي على تصميم التعليم إذ إن الهدف الرئيس من هذا الاختصاص إعداد الكوادر البشرية القادرة على تصميم المناهج وتطويرها، أما تخصص معلم الصف فيهدف إلى إعداد المعلمين وتأهيلهم وتزويدهم بالمعارف النظرية والخبرات العملية التي تمكنهم من التعليم في الحلقة الأولى.

2-الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية اختصاصي (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين وفق متغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على أبعاد الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي (Independent Samples Test) (ت ستودنت) وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)، والجدول (11) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت ستودنت) وفق متغير الجنس

البُعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم (ت) ستودنت	الدلالة الإحصائية	القرار
صياغة المعايير التربوية	ذكور	56	18.61	3.80	183	-0.24	0.81	لا توجد فروق
	إناث	129	18.75	3.65				
تخطيط الدروس وفق مدخل المعايير	ذكور	56	28.70	3.73	183	-0.32	0.75	لا توجد فروق
	إناث	129	28.88	3.49				
تقويم المناهج وفق مدخل المعايير	ذكور	56	28.68	3.96	183	-0.37	0.71	لا توجد فروق
	إناث	129	28.92	4.12				
تطوير المنهاج وفق مدخل المعايير	ذكور	56	19.96	4.31	183	-0.22	0.83	لا توجد فروق
	إناث	129	20.10	3.81				

يتبين من الجدول (11) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ت ستودنت) وفق متغير الجنس أكبر من (0.05) بالنسبة لجميع أبعاد الاستبانة، ما يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية اختصاصي (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين وفق متغير الجنس؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة من كلا الجنسين يتلقون المعارف النظرية والتدريبات العملية بشكل مشترك ومن ذات المدرسين ويتبعون نفس أنشطة التعلم تقريباً، ما أدى إلى تقارب درجة توافر مهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير لديهم.

3-الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية اختصاصي (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين وفق متغير المرحلة الدراسية.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على أبعاد الاستبانة، وتم استخدام الاختبار الإحصائي "تحليل التباين الأحادي الجانب (أنوفا) للمقارنات المتعددة وفق متغير المرحلة الدراسية، والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (أنوفا) للمقارنات المتعددة وفق متغير المرحلة الدراسية

البعد	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات الحرة	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيم	قيمة الدلالة	القرار
الأول	إجازة جامعية	105	18.12	2.90	بين المجموعات	172.5	3	57.51	4.47	0.00	توجد فروق
	دبلوم تاهيل	57	18.96	4.00	داخل المجموعات	2327.7	257	12.86			
	ماجستير	15	19.80	4.97	المجموع	2500.2	260				
	دكتوراه	8	22.50	5.42							
الثاني	إجازة جامعية	105	28.40	3.17	بين المجموعات	124.0	3	41.34	3.41	0.02	توجد فروق
	دبلوم تاهيل	57	28.75	3.51	داخل المجموعات	2197.1	257	12.14			
	ماجستير	15	29.33	4.15	المجموع	2321.1	260				
	دكتوراه	8	30.50	5.61							
الثالث	إجازة جامعية	105	28.84	3.66	بين المجموعات	33.2	3	11.06	0.67	0.57	لا توجد فروق
	دبلوم تاهيل	57	28.58	4.42	داخل المجموعات	3008.6	257	16.62			
	ماجستير	15	28.93	4.73	المجموع	3041.8	260				
	دكتوراه	8	30.75	5.39							
الرابع	إجازة جامعية	105	19.76	3.85	بين المجموعات	171.9	3	57.32	3.84	0.01	توجد فروق
	دبلوم تاهيل	57	17.14	3.73	داخل المجموعات	2702.4	257	14.93			
	ماجستير	15	20.60	3.64	المجموع	2874.3	260				
	دكتوراه	8	20.88	5.25							

يتبين من الجدول (12) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (أنوفا) وفق متغير المرحلة الدراسية أصغر من (0.05) بالنسبة للأبعاد (صياغة المعايير التربوية، تخطيط الدروس وفق مدخل المعايير، تطوير المنهاج وفق مدخل المعايير) وأكبر من (0.05) بالنسبة لُبعد (تقويم المناهج وفق مدخل المعايير)، ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير لدى طلبة كلية التربية اختصاصي (المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف) في جامعة تشرين وفق متغير المرحلة الدراسية، باستثناء بُعد (تقويم المناهج وفق مدخل المعايير)، ومن خلال استخدام اختبار (Scheffe) (شيفيه) يتبين أن هذه الفروق لصالح طلبة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة في مرحلة الدراسات

العليا يتلقون معارف نظرية ويخضعون لتدريبات عملية أعمق في مجال تصميم التعليم، إلا أنه يوجد ضعف لدى الطلبة بشكل عام بالنسبة لمهارة (تقويم المناهج وفق مدخل المعايير)، نظراً لأن هذه المهارة ترتبط بالعديد من المهارات الأخرى مثل تحليل المحتوى، والمهارات الإحصائية، وتقتصر الدراسة بالنسبة للطلبة في كلية التربية على مقرر واحد لتقويم التعليم وهو غير كاف لتزويد الطلبة بمهارات تقويم المناهج وفق مدخل المعايير.

مقترحات البحث:

- زيادة الاهتمام بتدريب الطلبة في كلية التربية على تصميم التعليم وفق مدخل المعايير؛ من خلال تدريس الطلبة لمقرر تصميم التعليم لأكثر من سنة دراسية وبشكل نظري وعملي.
- تدريس الطلبة في كلية التربية من اختصاصي المناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف مقرر تقويم المناهج بشكل نظري وعملي لأكثر من سنة دراسية.
- تكليف الطلبة في كلية التربية من اختصاصي المناهج و معلم الصف بمشروعات عملية تتطلب منهم تطبيق مهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير.
- التنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارة التربية لإشراك طلبة الدراسات العليا في قسم المناهج وطرائق التدريس في عملية تصميم المناهج التعليمية التي تنفذها وزارة التربية.

Reference

- Aldrej Muhammad. (2009). The Entrance To Standards In Education: Developments In Curriculum Development And School Improvement. Rabat: Mohammed V University.
- Al-Hamshari, Yusriya Ahmed Ali (2016). Designing E-Teaching, Its Skills And Applications For Its Employees, Egypt: The Arab Establishment For Information Technology Services Management.
- Al-Huwail, Ghazala Abdullah. (2003). Benefiting From Arab And Foreign Educational Design Models In Proposing A Model For Developing Pre-Teaching Skills For Female Student Teachers In The Department Of Home Economics And Art Education At The College Of Education To Prepare Primary School Teachers. Unpublished Master's Thesis, Al-Tariba College For Girls, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Jaafari, Muhannad Abdul Latif (2017). Requirements For Developing The Curriculum Building Curriculum From The Point Of View Of Students And Faculty Members At King Faisal University, International Journal Of Educational And Psychological Studies, Volume (4), Issue (1), Pp. 96-112.
- Al-Khattabi, Abdul Hamid. (2004). The Program Of The Department Of Curricula And Teaching Methods In Teachers Colleges And The Extent To Which It Achieves Some Of The Basic Professional Competencies Necessary For The Primary School Teacher, From The Point Of View Of Student Teachers At The Teachers College In Jeddah. Umm Al-Qura University Journal Of Educational And Social Sciences, Volume (16), Issue (2), Pp. 95-163.
- Al-Qumaizi, Hamad. (2012). Education Technologies And Communication Skills, Riyadh, Saudi Arabia: Rawabet House For Publishing And Information Technology And Dar Al Shukri For Publishing.

- Al-Saleh, Nada Bint Jihad. (2020). The Importance Of Training In Instructional Design Skills In Enhancing Educational Competencies From The Female Student Teacher's Point Of View. Journal Of Studies For Educational Studies, Al-Majdal (47), Issue (4).
- Aypay, A.(2009). Teachers' Evaluation Of Their Pre-Service Teacher Training. Educational Sciences: Theory And Practice, 9 (3): 1113-1123.
- Conference on "Educational Research and Renewal of Educational Curricula" Fez, Morocco, November 12/14, 2017.
- conference on education programs and strategies and their role in achieving development and encouraging innovation in the field of scientific research. Malaysia, June 20/29, 2018.
- Curriculum and Teaching Methods Conference , Dubai, United Arab Emirates, January 13/15, 2018.
- Harris, D. E., And Carr, J. F., Flynn, T., Petit,M. And Rigney, S. 1996,How Touse Standards In The Classroom. The Center For Curriculum Renewal, Swanton.
- Ministry Of Education, Ministry Of Higher Education (2017). The Special Workshop For Developing The Curricula Of Colleges Of Education In Syria. Damascus University, Damascus, 26/27/November, 2017.
- Ministry of Education. (2016). Working framework document for the national curriculum of the Syrian Arab Republic. Damascus Syria.
- Ministry of Education; Ministry of Higher Education, (2014). The national workshop for the requirements of the curricula according to the entrance standards
- Salama, Abdel Hafez. (2018). Fundamentals of instructional design. Amman, Jordan: Al-Yazuri Scientific House.
- Tomas,A. And Lodman,W .(2001). Evaluating Education Programs Using A National Survey. Journal Of Educational Research, 9(4), P 4.

استبانة

تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان: "درجة توافر مهارات تصميم التعليم وفق مدخل المعايير لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة تشرين".

يرجى الإجابة عن هذه الاستبانة من خلال وضع إشارة أمام درجة امتلاكك للمهارة. علماً أن الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وشكراً لتعاونكم

البيانات الأساسية:

الاختصاص:

مناهج وطرائق التدريس

معلم صف

الجنس:

ذكر

أنثى

المرحلة الدراسية

إجازة جامعية

دبلوم تأهيل تربوي

ماجستير

دكتوراه

درجة الحاجة					صياغة المعايير التربوية
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
					1- تحديد الاحتياجات التعليمية للمتعلمين
					2- تحليل خصائص المتعلمين (سماتهم، المستوى الدراسي، المستوى العمري، ...)
					3- وضع معايير لأهداف المناهج
					4- صياغة الأهداف العامة للمناهج
					5- صياغة معايير المضمون (الأفكار والقضايا والمسائل والمبادئ والمفاهيم)
					6- صياغة معايير المهارات (تعبّر عن درجة أو نوعية المهارة العالية التي يتوقع أن يظهرها المتعلمون في تحقيق معايير المضمون)
					7- صياغة معايير القيم
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	تخطيط الدروس وفق مدخل المعايير
					8- تحديد الأهداف العامة للدرس
					9- اشتقاق نواتج التعلم المستهدف من المنهاج بناء على المعايير المحددة
					10- تحديد المهارات المتوقع اكتسابها
					11- تصميم الأنشطة التعليمية
					12- تحديد طرائق التدريس وفق مدخل المعايير
					13- تصميم الاختبارات التحصيلية
					14- تصميم الاختبارات المقننة
					15- تصميم الاختبارات الأدائية
					16- تصميم مؤشرات أداء على أساس المعايير المحددة
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	تقويم المناهج وفق مدخل المعايير
					17- تحليل محتوى المناهج بهدف تحديد نقاط القوة والنقاط الضعف فيها
					18- تقويم أسلوب عرض المادة العلمية في المنهاج
					19- تحديد مدى تناسب المناهج الحالية مع المعايير المحددة
					20- تحديد مدى توافق أهداف المناهج مع الأهداف العامة للمرحلة الدراسية

					21- تحليل نتائج الاختبارات لتعرف مستويات الصعوبة والسهولة في المناهج الدراسية
					22- تحديد مدى استجابة المناهج لحاجات المجتمع
					23- تقييم مدى تضمين المناهج لمهارات التفكير
					24- تقييم مدى تضمين المناهج للمهارات الاجتماعية
					25- تقييم مدى تضمين المناهج للسلوك الصحي
					26- تقييم مناسبة محتوى المنهاج للساعات المخصصة له
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	تطوير المنهاج وفق مدخل المعايير
					27- وضع معايير لتطوير عناصر المناهج
					28- اقتراح الموضوعات الرئيسية والفرعية اللازمة لتطوير المناهج
					29- تنظيم موضوعات محتوى المناهج
					30- دمج المفاهيم الحديثة (التنمية المستدامة، التكنولوجيا، المهارات الحياتية) في محتوى المنهاج
					31- تطوير طرائق واستراتيجيات التدريس الحالية
					32- تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة للمنهاج
					33- تصميم الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة للمنهاج
					34- تحديد مصادر التعلم الإثرائية والعلاجية المناسبة للمنهاج